

بحار الأنوار

[85] 43 صورة اجازة الشيخ المحقق الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي رحمه الله تعالى للخليفة شاه محمود الحمد رحمه الله رب العالمين وصلاته وسلامه على عباده المصطفين، خصوصا صفوة الكونين، وإنسان فص عين الانسان وخلاصة اهل الكمال من خيرة الرحمان محمد المصطفى واله مستودعى الحكم والبيان وبعد فيقول اخفض الخلائق عملا واكبرهم زللا، الحقير الفقير الى الله المنان ابراهيم بنسلمان، إني لما نظرت بعين البصيرة فوجدت اكثر المنتحلين للشريعة المصطفوية بين مدع لا علم له، وبين ناقل عمتن لا يصح عنه النقل له، اللهم الا الاقل عددا ممن لاشهرة له او مشهور لا اصل له كما قيل: (رب مشهور لا اصل له ورب متصل لم يشتهر) نظرت الى نفسي فوجدتني وان كنت ممتازا عن القسمين الا ان بضاعتي نزره، واضاعتي لاتخلو عن كثرة، لكن لم يعزب عني قوله (ص) اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله وان من اعان ضعفاء الامة على ما يصد الشيطان عنهم في تكميل قوتي العلم والعمل كان في الى المراتب، تمثلت بقول الشاعر تاخرت استسقى الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما فتقدمت على من يحتاج الى ولو بعدم توجهه في الحال، وكان من عواري الايام ان اتفق الاجتماع بالحضرة الغروية على مشرفها افضل الصلوات واكمل التحيات، بالبارع الا مجد الكامل الرياستين، فذاكرني في بعض الكتب الفقهية مذاكرة تشهد بحسن فطنته وكمال حيطته، وسال منى اجازة فاجزت له ذلك وعرفت الكيفية إجمالا فالتمس منى طريقا الى النبي (ص) يكون مما عبر عنه
